

مقابلة صحفية مع مجلة البنك الأهلي لخدمة المجتمع

محمد عبده يماني

(1) باعتبار الفرد هو اللبنة الأساسية بالمجتمع فما دوره في خدمة

مجتمعه؟

لا شك أن الفرد هو اللبنة الأساسية للمجتمع ومن هنا فكل فرد في الأمة صغر أم كبر ذكراً كان أم أنثى عليه مسئوليات عظيمة تجاه مجتمعه ووطنه وامته باختلاف الأدوار وكل مسخر لما خلق له ولكن المهم في المحصلة هو بناء الفرد بصورة صحيحة وتعليمه التعليم الراقى واعطائه الفرصة لعمل شريف يكسب منه رزقه بعرق جبينه ومنحه فرصة التفكير والتعبير ليشعر باحترامه في المجتمع..

(2) غرس مفهوم المسؤولية الإجتماعية في نفوس الأفراد هل هو نتاج

التربية أو التعليم أو هي ثقافة مجتمع..

المسؤولية الإجتماعية شأنها شأن بقية المسئوليات الوطنية ورأس الحربة في كل ذلك هو التعليم والعدل بين الناس واحترامهم..

(3) كيفية تحفيز الأفراد على القيام بدورهم تجاه المجتمع، ومساهماتهم

في نشر مفهوم المسؤولية الإجتماعية في أسرهم أو شركاتهم..

اهم حافز للناس للقيام بدورهم في خدمة المجتمع هو الثقة فيهم واحترام ما يقومون به وتقديرهم حتى يتحملوا هذه المسؤوليات.

(4) تتجه شركات القطاع الخاص للاهتمام بهذا المجال من خلال
ترأسكم للعديد من الجمعيات الخيرية ما هو دور الجمعيات الخيرية
في تحفيز هذا التوجه؟

لجمعيات الخيرية سواء في القطاع الخاص او خارج القطاع الخاص انما هي متممة للعمل الذي تقوم به الدولة وتساهم على قدر ما تستطيع في خدمة المجتمع وهي قبل كل شيء مسؤلية وأمانة أمام الله ثم المجتمع.

(5) يختلف مفهوم المسؤلية الاجتماعية عن التبرع المالي او العمل
الخيري ما مدي استيعاب الجمعيات الخيرية لهذا المفهوم؟

المسؤلية الاجتماعية لا تنحصر في التبرع المالي ولذلك فان ابسط فرد في الأمة يستطيع ان يساهم بالعمل الخيري ونحن جربنا ذلك لرجال ونساء وحتى أطفال ساهموا معنا في العناية بعلاج مرضى السكر من الفقراء ومرضى القلب وكذلك الذين يتعرضون لأمراض السرطان المختلفة فلدينا هذه الجمعيات التي يساهم معنا فيها عدد من الأفراد البسطاء بالإضافة لرجال ونساء تبرعوا بوقتهم ومالهم واطباء خصصوا جزء كبير من وقتهم لهذا العمل وكذلك في مجال رعاية الاطفال اللقطاء والايتام فإن هناك من يقوم بمسؤوليات عظيمة في هذا المجال مع انهم افراد عاديين في المجتمع ولكنهم يتحملون المسؤلية طمعاً في رضي الله عز وجل وثوابه ، وخدمة مجتمعهم واداء واجبهم .

(6) ومن وجهة نظركم في هذا المجال كيف ومتى تصبح الجمعيات

الخيرية مستعدة لعقد شراكات مستدامة مع القطاع الخاص بهدف

خدمة المجتمع؟

الجمعيات الخيرية جمعيات مستقلة وتعاونية بين افراد من المجتمع وبعضها أذرع خيرية لشركات يخصص جزء من ارباحها للاعمال الخيرية والحق ان وزارة العمل تسعى لدعم هذه الاعمال وتشجيعها ولكن انظمة العمل الاجتماعي صعبة ومعقدة وتحتاج الى تجديد بصورة تسهل العمل وتشجع الناس على مزيد من العطاء

(7) دور الإعلام في نشر الوعي حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية

للأفراد والشركات؟

الإعلام له أدوار عظيمة ، وأصبحنا في عصر الثورة المعلوماتية والاعلامية ، وحتى الآن فاني اعتقد أن الاعلام لم يستطع أن يحقق الأهداف الكبرى في مجال الخدمة الاجتماعية ، بل على العكس من ذلك ساهم في بعض الأحيان بنشر أفكار وممارسات خاطئة دون ان يعقبا تحليل وتوضيح وتوعية لأبعاد هذه القضايا .